كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنـية
الدراســات العـليا

بحث بعنوان

مداخل لإثراء المشغولة المعدنية بين التراث والمعاصرة .

Entrances to enrich the metalwork between heritage and contemporary

بحث مقدم للتحكيم والنشر بمجلة كلية التربية النوعية جامعة أسيوط.

إعداد

فرحان أبو السعود فرحان

المدرس المساعد بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط – تخصص أشغال المعادن .

١٤٤٢هـ – ٢٠٢٠م

مداخل لإثراء المشغولة المعدنية بين التراث والمعاصرة .

Entrances to enrich the metalwork between heritage and contemporary

مقدمة البحث:

إن سلوك المجتمع البشري ينبعث دائمًا من ثقافته الفكرية و تتشكل العقول المستنيرة من واقع خبرته الشاملة ، والتي بدونها لن يحرز أية نجاحات إيجابية مؤكدة مالم يستوعب جيدا عناصر تلك الثقافة ومكونات تلك الخبرة ولقد شهد تاريخ الفنون أن الفن " هو لسان الحياة والدليل الناطق عليها ، فأينما وجد الإنسان وجد الفن معه ، وللفن مظاهر متنوعة بدأت في أول الأمر لتسد إحتياجات الإنسان في معيشته ثم تطورت لتؤدى دورها فى تربية الذوق إلى أن أصبحت درباً من التعبير الروحى والوجدانى والعقلى".(١)

وتعد فنون التراث الشعبي أحد أهم مصادر التراث التى لاتزال تمثل مدخلاً من مداخل الإستلهام بالنسبة للعديد من الفنانين والباحثين في مجال الفن التشكيلي قديماً وحديثاً فهي بمثابة تعبير مباشر عن واقع الشخصية العربية التي عاصرت مراحل تاريخية مختلفة وعكست بما أحتوته من عناصر أصيله بنية تلك الشخصية وما تميزت به من رؤى إبداعية ومفاهيم فكرية .

وتعتبر فنون التراث الشعبي مصادراً من المصادر التى عكست جميع موارد الثقافة الموروثة المادية واللامادية من معتقدات وعادات وتقاليد الشعوب عبر حقبات تاريخية متتابعة ، وقد إمتاز التراث الشعبى بالعديد من المميزات التى جعلت منه مصدراً لتلك الفنون التشكيلية فهو يتمتع " بحيوية تعلو بالتراث الإنسانى من نطاق الثبات إلى مجال الإستمرارية لعناصر هذا التراث التى تتوارث إلى الأجيال دون توقف"(١)

ولقد كانت بداية القرن العشرين منطلقاً للنظرة الفلسفية الذاتية للمصممين في مجال أشغال المعادن ، والتى واكبت العديد من التطورات الفكرية الحديثة إلى جانب التقدم العلمى والتكنولوجى الهائل خلال هذا القرن ، وقد تزامن مع ذلك تطور العديد من الإتجاهات الفنية الحديثة إرتبط البعض منها بمجالى التصوير والنحت ، والبعض الأخر بمجالى العمارة والفنون التطبيقية ، ومن أهم تلك الإتجاهات (الوحشية ، التكعيبية ، المستقبلية ، السريالية ، التجريدية ، السوبرماتية ، الفن الحركى ، فن الخداع البصرى ، فن العامة ، الفن الجديد و الفن الزخرفى).

---

(١) محمد زينهم: " **التواصل الحضاري للفن الاسلامى** " ، القاهرة ، مطابع قليوب التجارية ،٢٠٠١م ، ص ٧ .

الأمر الذى دفع العديد من مصممى أشغال المعادن للبحث والتجريب للإستفادة من تلك الفنون المعاصرة وتلك التطورات والإتجاهات من خلال الكشف عما يمكن أن يثرى مجالهم الفنى ولكن دون الإخلال بسمات فنون التراث ، حيث جاءت أعمالهم المعاصرة لا تخلو من الأصالة .

وفى ضوء تناول التراث الشعبي يحاول الباحث أن يطرح مدخلاً مستحدثاً للمشغولة المعدنية التي تجمع بين التراث والمعاصرة.

مشكلة البحث:

وفى ضوء ماسبق تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل الأتى:

ما إمكانية طرح مداخل مستحدثة لإثراء المشغولة المعدنية بين التراث والمعاصرة ؟

فرض البحث:

١- يمكن إيجاد مداخل مستحدثة لإثراء المشغولات المعدنية للربط بين التراث والمعاصرة.

أهداف البحث:

١- رصد المتغيرات الجمالية والتشكيلية المرتبطة بالمشغولة المعدنية فى التراث الشعبى.

٢- إستلهام مشغولات معدنية معاصرة في ضوء طرح مداخل للربط بينها وبين التراث.

٣- الوصول إلي مداخل مستحدثة بالإستلهام من التراث الشعبي لإثراء المشغولة المعدنية. .

أهمية البحث:

١- يسهم البحث فى إثراء خبرات الطلاب من خلال التعرف على حلول تشكيلية متعدده فى مجال التشكيل المعدني مستوحاة من الدلالات الرمزية والتشكيلية للمشغولات المعدنية المستلهمة من التراث الشعبى لتصبح منطلقاً لإثراء التفكير الإبتكارى لديهم.

٢- يسهم البحث في تطوير الممارسات التطبيقية على أشغال المعادن في مجال التربية الفنية ومن ثم تطوير مناهج التدريس بمقرر أشغال المعادن.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود التالية:

١- **حدود زمانية:** تقتصر الدراسة على رصد المتغيرات الجمالية والتشكيلية المرتبطة بالمشغولة المعدنية فى التراث الشعبى.

٢- **حدود مكانية** : تقتصر الدراسة على تتبع الدلالات الرمزية والتعبيرية للمشغولات المعدنية التراثية بدولة **(مصر)** وقوفاً لرصد تلك المتغيرات ومحاولة الربط بينها وبين المعاصرة.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلى .

الإطار النظري للبحث :

ويعتمد منهج البحث علي المحاور التالية:

المحور الأول: التراث الشعبى والعمل الفني :(folk lore)

لقد حفظت الإنسانية علي مدي تارخها الطويل تراثاً كبيراً ثرياً من الحكايات والنوادر والقصص (Epics) والملاحم والسير الشعبية (sir) التي تناقلها الإنسان والتي تتضمن أفكاره وقيمه وسلوكه وثقافتة وعقائده .

"وقد إختلف العلماء المهتمون بدراسة الموروث الشعبي في تعريفه ، وبعيداً عن هذا الإختلاف فإن الموروث الشعبي يحمل في ثناياه الملامح النفسية ، والفكرية للمجتمع في أي عصر من العصور، وهو الذي يصوغ الإطار العام ، ويحدد العلاقات ويضبط السلوك بين الفرد والجماعة صغيرة كانت أم كبيرة ، وإنه بذلك التراث الذي يعني الثقافة أو العناصر الثقافية التي تلقاها الإنسان جيلاً بعد جيل"(١)

والتراث بصفة عامة يشكل ثقافة المجتمع ويحفظ أرثة الثقافي والحضاري وموروثة الشعبي جيلاً بعد جيل ، والتراث الشعبي بصفة خاصة كان ولا يزال مجالاً خصباً للعديد من الفنانين للتقل منه لما به من الخصائص والرموز والدلالات التي من شأنها أن تثري الفن بصفة عامة ومجال الأشغال المعدنية بصفة خاصة ، وإذا نظرنا بصفة عامة للتراث الشعبي لوجدنا لكل أمة تراثها ويمثل التراث المخزون الحضاري وتجارب السلف في شتي دروب الحياة من علوم طبيعية وفلسفية وإجتماعية وفنون وخبرات ويشمل أيضاً العادات والتقاليد والقيم ونظراً لأهمية ذلك التراث تنوعت وتعددت الأراء حول تعريفه فالتراث الشعبي " يعني ما يخلفه الرجل ويعني أيضاً الميراث ويطلق علي وراثة المال والحسب والعقيدة والدين فهو نتاج إنساني يذخر بالكثير من المعطيات والقيم والمفاهيم والجماليات الكثيرة ، وتعددت أنماطه وطرزه وإتجاهاته "وأكد " **جان بيير** " أن المفهوم الحديث للتراث الشعبي ولد من الإستضدام العنيف بين الممارسات التقدمية والفردانية من جهة ، والإرتباط بالموروث الشعبي المشترك من جهة أخري فالتراث الشعبي بصفه عامه والفن الشعبي بصفه خاصه احد اهم مصادر الالهام للفنان الشعبي عبر العصور " ويعتبر الفن الشعبي أحد مصادر التراث التي لاتزال تستخدم وتتوارث ولا تزال تعيش حتي الوقت الحاضر حيث انها التعبير المباشر عن واقع الشخصيه بكل ما تحتويه من عناصر اصيله

---

(١) جيهان حسنى محمد الملكى: "السير الشعبة العربية كمصدر للرؤية التشكيلية لإثراء القيم التعبيرية فى المشغولات الفنية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ،٢٠٠٢م ،ص ٢١.

تعبر بشكل مباشر عن بيئه هذه الشخصيه في صدقها وواقعيتها الابداعيه ومقولاتها الفكرية فقد تعرض قاموس Webster's لمصطلح "التراث" Legacy على انه آرث او آرث موصى به."[١]

ويعرفه **عبد الحميد يونس** بأنه " القوام الثقافي المتصل بالشعب او العناصر الثقافية التى يبتكرها الشعب او يتأثر بها من جماعة لاخرى , وهذه العناصر متطوره قد تكمن وتتغيير , وتتطور باستمرار لأنها ليست مادة جامدة تظل على شكلها، وهي عادة تخضع للاختيار دائمًا لكي تتواصل مع الحياة"[٢]

وهذا ما أكده "**مدحت كاظم**" "بأن التراث الشعبى هو كل ما تركه السلف من مخطوطات وإنتاج فكري وحضاري مما يعتبر نفيسًا بالنسبة لتقاليد العصر الحاضر"[٣].

والفنون الشعبية كانت ولا تزال أحد الأنماط الفريدة التي أثرت في الحياة الانسانية بأشكالها الخاصة الجذابة وصورها ورموزها الشائعة وألوانها المتميزة التي تجذب إهتمامات العامة والخاصة من البشر علي إختلاف أجناسهم وطبقاتهم.

فهو إذن نتاج إنساني يذخر بالكثير من المعطيات والقيم والمفاهيم والجماليات الكثيرة ، وتعددت أنماطه وتنوعت طرزه وتجاهاته وتطلق كلمة تراث على العناصر الثقافية التى تنتقل من جيل لآخر ، ولقد ظلت هذه الكلمة محدودة الإستعمال تنوب عنها كلمة الميراث.

فالتراث بالنسبة للفنان هو بمثابة منبع ومصدر خصب للفنون والإبداع ، لذلك لأبد للفنان أن يقف ويتأمل تراثة وأن يبحث في صيغ تشكيلية وتعبيرية معاصرة جديدة للربط بين الأصالة والمعاصرة.

كما أنه يقدم لنا رؤىً وأفكار وتصورات عن الكون والخلق، فالتراث بالنسبة للفنان بمثابة منبع ومصدراً خصب للفنون والإبداع.

لذلك لابد للفنان أن يقف ويتأمل تراثه، وأن يبحث في صيغ تشكيلية وتعبيرية معاصرة جديدة، وفق إحتياجات الحاضر، وتطلعات المستقبل، خاصةً وأن العملية الفنية والإبداعية تتطور تطوراً سريعاً ، وقد تكون تحديات الحاضر عائقاً أمام إستكمام عملية الإستلهام من التراث العربي ، فمن الممكن أن يكون التراث بمثابة نقطة إرتكاز أو بداية لمسؤلية فنية وثقافية بالنسبة إلى الفنان.

إن الفنان المعاصر يحاول إستلهام الأعمال الفنية من التراث " في محاولة منه للبحث عن الهوية، وإيجاد خصوصية في عالم تشابهت فيه الأشكال وإمتزجت حتى فقدت خصوصيتها إلى حدٍ كبير، وأصبحت لاتعبر عن شخصية الفنان وبصمتة الفنية المميزة ، فالفنان المبدع لا يلجأ إلى قواعد التراث وتقاليده وتقنياته كغاية في حد ذاتها وإنما ينتقي من هذه التقاليد بقدر ما يستوعبه ليعيد تنظيمه وترتيبه

---

(١) جان بيير فاريني : "**عولمة الثقافة** "، ترجمة عبد الجليل الأزدي ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ٢٠٠٣ م ، ص٩٤

(٢) عبد الحميد يونس : " **التراث الشعبي** " ، سلسله كتابك ، العدد ٩١ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٩ ص٣

(٣) مدحت كاظم : "**مجلة الفنون الشعبية** " ، العدد ١٨، القاهره ، مارس ١٩٩٧م ،ص١٢٨

ودمجه على نحو مغاير تمامً في ضوء الأسلوب أو الطراز الفني المميز للمفنان ليخرج في النهاية المنتج الفني الأصيل بعيداً عن التقليد .

وتعتمد دراسة التراث الفني المصري والعربي على الوقوف على القيمة الجمالية ، أو مضمونه الفكري والفلسفي، أو رموزه الفنية او تكويناته البنائية والتعبيرية أو تقنياته او صياغته التشكيلية، فالتراث مصدر يتصف بالثراء في محتواه الفلسفي، والفكري، والتعبيري، وفيه الكثير والكثير من الخبرات الفنية التي يستطيع الفنان المعاصر أن يستفيد منها، دون أن يكون ذلك بمثابة قيد يعيق العملية الإبداعية أو يعيق التعبير عن ذاتية الفنان وشخصيته الفريدة التي تنعكس من خلال تجربته التشكيلية.

ومن ثم فإن قضية إرتباط الفنون المعاصرة بفنون التراث من القضايا الهامة وخصوصاً التراث المصري والعربي علي وجة الخصوص الذي يتميز بالتنوع في حضاراتة وفنونه ، فيشعر الفنان بالحيرة عندما يتعرض لهذا الرصيد الهائل من أنواع الفنون ليثري تجربتة الفنية ، فالتراث يحمل بين طياته الهوية بكل أبعادها الفلسفية ، الإجتماعية ، الإقتصادية ، الإيدلوجية .

أ- فنون التراث الشعبي :

يعرف التراث الشعبي" بأنه تلك الثقافة الروحية والمادية التي أبدعها الشعب علي إمتداد تاريخه وتناقلتها الأجيال جيلاً بعد جيل عبر المشافهه ، معبراً عن المعتقدات والمعارف الشعبية لدي الجماعة وعاداتها وتقاليدها وآدابها وفنونها وثقافتها المادية " (١)

وهو بهذا يضم في طياته الكثير من البقايا الأسطورية والموروثات الفولكلورية والأدب الشعبي المدون والشفاهي الذي يعد مصدراً من مصادر التعبير عن وجدان الأمه وعواطفها وأحاسيسها .

والتراث هو لغة الحواس الشعبية البسيطة البعيدة عن التكلف والصنعة وهو اللغة المنقولة عبر جسور الحواس المعبره عن معتقدات وتقاليد وأيدولوجيات أمة معينه ، وهو ثقافة المجتمعات المهمشة ، والعشوائية ، والفطرية البسيطة ، التي لا تعرف الحواجز والسدود للنفاذ للوجدان وإستقبال الإنطباعات السريعة ، وهو اللغة التي يفهمها كل فئات الشعب ، وتلقي قبولاً عاماً ، وتعود بأفراد الشعب للأصول والجذور الثقافية لكل أمة .

والتراث الشعبي تناولة العديد والعديد من الكتاب جملة وتفصيلاً لما يقدمة من دو من شأنة أن يثري مجالا الفنون ،ويوضح الدكتور(**عبد الحميد يونس**) في كتابه التراث الشعبي مفهوم التراث " بأنه ذلك القوام الثقافي المتصل بالشعب ، فهو يتألف من عناصر ثقافية إبتكرها الشعب أو تأثر بها من جماعات

---

(١) علياء ماهر محمد: "التناول الدرامى والتشكيلى للاسطوره والقصص الشعبى فى المسرح المصرى المعاصر" ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الفنون الجميلة ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٩م ، ص٤.

أخري ، وهذه العناصر تتغير وتتطور بإستمرار لأنها ليست مادة جامدة تظل علي شكلها ، وهي عادة تخضع للإختيار دائماً لكي تتواصل مع الحياة "[١]

ومصطلح "**التراث الشعبي** مصطلح شامل نطلقه لنعني به عالماً متشابكاً من الموروث الحضاري والبقايا السلوكية والقولية التي بقيت عبر التاريخ أو عبر الإنتقال من بيئة لأخري ، ومن مكان إلي مكان " [٢]

ب –مجال المعتقدات والمعارف الشعبية :

التراث الشعبي يتنوع بين الطب الشعبي ، والسحر ، وتفسير الأحلام ، ومفهوم الزمان ، ودلالات الأعداد والألوان إلي جانب المضامين الأسطورية والإيمان بالقوي الخارقة والعجيبة ، والأولياء والقديسين ، والكائنات فوق الطبيعية ، والمعتقدات المتعلقة بجسم الإنسان والأماكن ، والنباتات، والحيوانات ، والأنطولوجيا الشعبية وما يرتبط بذلك كله من طقوس وشعائر وتعاويذ وطلاسم.

ج – موضوعات وعناصر التراث الشعبي :

لقد بقي لنا بعد أن ذكرنا تعريف التراث الشعبي أن نذكر موضوعات التراث وذلك في إطار ما يجري عليه العمل في لجنة الفولكلور الإيرلاندية وهي " الإستيطان والإقامة ، وسائل المعيشة وإعالة الأسره ، ووسائل الأتصال والأعمال التجارية ، والمجتمع وأشكال العلاقات الإجتماعية والحياة الإنسانية والطبيعية والزمن والطب الشعبي وأصول وقواعد المعتقدات الشعبية والممارسات والتراث الأسطوري والتراث التاريخي والتراث الديني والأدب الشفوي والرياضة ." [٣]

وعناصر التراث (traditional Relents) هي المفردات التي تكون بناء الوحدات والرموز والعلاقات والألوان والملامس والخطوط والأشكال والفراغات والتي تصنف مادياً إلي :

مصادر متعدده منها:

(الطبيعة – البيئة – الإنسان وإبداعاته – رموز الحيوان – وأشكال النبات) .

وتصنف معنويا إلي :

مجالات كثيرة منها (التاريخ – الثقافة – الفلسفة – القيم – الأساطير – الأيدولوجيات – الحكايات – الملاحم –السير – الدين – العقائد) "[٤] وفنون التراث الشعبي نمط من أنماط التراث وتتضمن :

---

(١) د.عبد الحميد يونس : مرجع سابق ، ص٣.

(٢) فاروق خورشيد : " **الموروث الشعبى** " ، دار الشروق ، الطبعه الاولى ، القاهره ، ١٩٩٢ ، ص١٢.

(٣) فوزى العنتيل : " **الفولكلور ما هو**" ، الهيئه العامه لقصور الثقافه ، القاهره ، ١٩٩٩م ، ص٨٩،٩٠.

(٤) يمنى على محمد ياسين : : إستحداث نسجيات مجمعه ومتحركه بالاستفاده من القصص الشعبى ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه التربه الفنيه ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٧م ، ص٢٣،٢٤.

١ . الفنون الشعبية:

وتشمل (الأدب الشعبي – الحكايات الشعبية – الأساطير الشعبية – القصص البطولية – السير الشعبية)

٢ . فنون التعبيرات المادية:

وتشمل (النحت – الرسم –التصوير – فنون الفخار – فنون أشغال المعادن – فنون السجاد – الزخرفة)

ومن هذا المنطلق يمكننا أن ننظر إلي العناصر الدرامية للسير الشعبيه وهي أهم مجالات التراث .

د – التراث وتحقيق الهوية الذاتية :

إن قضية تحقيق الهوية الذاتية للفن من القضايا الهامة التي تتطلب الدراسة والتحليل لما لها من أهمية في بلورة هويتنا وخاصة في ظل الظروف الحالية ومجاولات التغريب في العالم المتغير ، والتأمل الواعي للتراث ومحتواه وفلسفتة النابعة من فكر فنون التراث لكي نصل لفن خاص بهويتنا ويعبر عن ثقافتنا ولتكوين الهوية يجب أن يشارك معظم الأفراد في صفات أو إنتماءات جماعية معينة مثل اللغة والتاريخ والقيم الثقافية المادية والمعنوية التي يمارسها الناس .

وفيما يلي طرح تحليلي لبعض المشغولات المعدنية المستلهمة من الدلالات التصميمية التراث الشعبي وذلك للوقوف علي محاولة الربط بين الأصالة والمعاصرة.

المحور الثاني: الفنُ المعاصر والجمع بين الفنون (modern art)

المعاصرة : (contemporary)

لغوياً : تعرف من الفعل عاصر–عاصر فلاناً – أيلجأ إلية ولازمة وعاش معه في عصر واحد (المعاصرة)الموجودة في الوقت نفسة .

ويعرف **(هربرت ريد)** فكرة المعاصرة بأنها مشتقة من إنعكاس الثقافة الحديثة وهو إسلوب الحياة الحديثة علي الإبداع ، فإذا كان الفنان متوافقاً معها في الفنون الحضارية وطريقة الإدراك والتفكير وتغير أسلوبة الإبداعي بما تقتضي الظروف المستحدثة . "[١]

"فالمعاصرة شكل من أشكال التجديد الشامل للمفاهيم الفنية وطرق التعبير عنها، ابتداءً من نظرة الفنان للمجتمع والفن، ونظرة المجتمع للفن أيضاً، كردة فعل نتجت عن التطور الذي أنشأته الثورة الصناعية، فكان لا بد للفن من نقلة نوعية، فالفن المعاصر هو ما يمكن تسميته بفن اليوم ، أي أنه فن معاصـــر

(١) Read, herbert : Aconcse Hstory of modern patenting , London , ١٩٧٩ ,p١١

والفنون المعاصرة تعبر عن الفن الذي ينتج في الوقت الحالي ويستفيد من كل التقدم الحضاري في التقدم في كل مجالات العلم والتكنولوجيا والتنوع الهائل في الخامات والأساليب والأفكار الجديدة ، كما يعبر عن نمط الحياة السريعة.

" والمعاصرة هي مجموعة إتجاهات وتيارات فنية ظهرت في الغرب منذ ما بعد الستينات من القرن العشرين، وتمتد حتّى الوقت الحالي، ومصطلح ما بعد الحداثة يشمل كل المدارس والتيارات التالية لما هو حديث خاصة في الفنون وبالذات في العمارة، وينطبق هذا اللفظ على حركة تناهض ما يعرف "بالحديث"، ويتداول مصطلح الفن المعاصر في مجال الفنون التشكيليّة كمقابل أو مرادف لمصطلح ما بعد الحداثة (عمارة) المتخصص في مجال العمارة.

ولتوضيح معنى مصطلح ما بعد الحداثة Post– modern سنقدّم عدّة مقتطفات وآراء وتعاريف وردت في كتاب "مارجريت روز / : "Margaret A.Rose ومن الأفكار السائدة على ما بعد الحداثة أنها حركة تتقبّل مفهوم "كله ماشي"، (التي ترجع للناقد الفرنسي "ليوتار/ ..."(Lyotard وعلى جانب آخر نجد ناقد آخر من نقاد ما بعد الحداثة وهو ايهاب حسن يسبق هيبدايج وليوتار في الكتابة ويرى أن زمن ما بعد الحديث هو زمن "استحالة التحديد"... وسوف نرى لاحقاً أن هيبدايج يصف ما بعد الحداثة بأنها التجميع(أو الاقتطاف) bricolage، والمعارضة (محاكاة الأشكال السالفة ومزجها) Pastiche، والمجاز أو الرمز allegory والفراغ المفرط hyperspace في العمارة الجديدة"[١].

قد ظهرت اتجاهات وتيارات فنية مختلفة في فترة ما بعد الستينات في الفن المعاصر منها:

- فن المفاهيم المطلقة: art conceptuel
- ما بعد المفاهيم المطلقة: post conceptualisme
- الاختصاريّة (الحد الأدنى): minimalisme
- الدادائيّة المحدثة: Neo Dadaisme
- الفن الفقير أو المتقشّف(المتصحّر): L art Povera
- العرض أو فن الأداء : Performance
- الحدثيّة: Happening
- فن المُحيط أو البيئة: Environnement
- الأعمال المركّبة أو الإنشاءات (التنصيبيّة): Installation
- فن الجسد: Body Art
- الفن الشعبي أو الجماهيري: Pop Art
- فن الفيديو L'art Vidéo

---

(١) مارجريت روز: **ما بعد الحداثة (تحليل نقدي)**، الألف كتاب الثاني، ترجمة أحمد الشامي، الهيئة المصريّة العامة للكتاب، ١٩٩٤، ص ١٣-١٤-١٥.

هكذا فقد كانت بعض إتجاهات ما بعد الحداثة تميل إلى جمع الفنون، سواء الفنون السبعة أو عدد منها, وذلك للخروج من حيّز اللوحة، ويقول "د. أسعد عرابي" مستغرباً : ابتدأ مع "عصر النهضة" تقسيم مالا يقبل القسمة من الفنون، وازدادت هذه الفروق تخصصا مع العصور الكلاسيكية المحدثة والأكاديمية والنمطية والباروك، في أوروبا، حتى أصبحنا نسمع بمصور مائي وآخر زيتي أو مصمم ميداليات ومفروشات أو سجاجيد وديكورات، (ويؤكّد في نفس المقال) لقد آن الأوان أن نقبل ببعث وحدة الفنون في تيارات ما بعد الحداثة، ومن الخطيئة قياس هذه التيارات بمقياس لوحة القرن الماضي.

أما توليف الفنون بعد سنوات السبعين (ما بعد الحداثة) فيعتمد لأول مرة على التخلي كلية عن مركزية التصوير وإقامة "ديموقراطية" كاملة بين أصناف التعبير والحواس والتفاعل الكامل بين لغة الصوت والصورة، الشكل والحرف والعبارة والمشهد والجمهور والتعاضد بين المختبرين الصناعي والنقدي"[١].

كما يظهر هذا الجمع للفنون كإحدى ميزات تيارات ما بعد الحداثة، بصفتها بحوث فنيّة تجريبية، حيث كتب "د. عبد الله السيّد": [كما يبدو جلياً أيضاً، أن الربع الأخير من القرن العشرين، كان منخرطاً في بحوث فنية تجريبية، وفق محاور كانت تتقاطع وتتراكب، (ويؤكّد الباحث د.السيد بأن أحد ما يميّز هذه البحوث هو الكليّة)، وبيتجة الفن التجريبي إلى الفن الجماعي، حيث يصبح المكان مشغولاً بواسطة الفن، وحيث تنحو كل التجارب الفنية للتكامل، وللاستجابة للإنسان بكليته، وبكل أبعاده، من خلال استثارة حواسه، وتحريض ملكاته للمشاركة بهذا الفن الذي أصبح طقساً فنياً جماعياً، وخبرة حياتية يومية. ولعل هذا ما كان يحلم به "فاغنر" ويتطلع إليه، وهذا ما كن في خلفية قول "كاندينسكي" عن إسقاط الجدران بين الفنون.

إن قرناً من الزمان، كان مشغولاً بحلم، ولم تكن التجارب الفنية إلا سعياً حثيثاً نحو هذا الأفق الحلم، الذي يشكل الخيط السري، الذي انتظم هذه التجارب، حتى صبت في بؤرة واحدة، لوضع أبجدية فن، هو "الفن الكلي"، والذي سيكون– كما يبدو– فن بداية الألف الثالث ".

و يؤكّد "د. عز الدين شموط" التعاون بين الفنون في تيّارات ما بعد الحداثة: [وفي مجالات عديدة حوّل فن الطليعة النشاط التشكيلي إلى طقوس وشعائر، وأصبح المهم هو عمل الفنان، وحركته، ومشاركة الجمهور، وبالتالي تحوّل إلى منشط ثقافي وناقد فني، لأن المهم بالنسبة إليهم، هو (فكرة العمل الفني) وليس العمل بحد ذاته. وهكذا كان يتم الخلط بين عدة أنظمة فنية في العمل الواحد... (نحت– عمارة– رسم– مسرح– موسيقى.. تصوير فوتوغرافي– حفر– طباعة– رقص– نشاط– سياسة)، مما حول العمل الفني إلى إستعراض سمعي– بصري– حركي"[٢].

---

(١)أسعد عرابي: مقال بعنوان "**تزاوج أنواع الفنون في نزعة ما بعد الحداثة**"، جريدة "الفنون" /شهرية فنية/ تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب– الكويت، العدد ٤، الصادر في إبريل /نيسان/ ٢٠٠١، ص٤٤–٤٨

(٢) عز الدين شموط: مقال بعنوان "**واقع الفن التشكيلي المعاصر في الغرب وأزمته الراهنة**"، مجلة "الحياة التشكيليّة" /فصلية/ تصدرها وزارة الثقافة– دمشق، العدد ٥٥–٥٦، ١٩٩٤، ص ٨١.

والفن المعاصر يعبر عن الفن الذي ينتج فى الوقت الحالى ويستفيد من كل التقدم الحضارى فى التقدم فى كل مجالات العلم والتكنولوجيا والتنوع الهائل فى الخامات والأساليب والأفكار الجديدة، كما يعبر عن نمط الحياة السريعة الآن ، وأرتباطاً زمنياً بكل المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والعلمية ، ويعبر الفنان المعاصر من خلال كل الوسائط المختلفة كالألات الرقمية والكمبيوتر وغيرها عن ثقافتة ونوعية الأفكار والمتغيرات الحديثة فى تفاعل قوى مع كل ما يمر به الإنسان فى العصر الحالى من مشكلات وكل ما يشغله من قضايا تتسم بالعالمية ، ويصحب ذلك تغيير فى أساليب إنتاج الأعمال وحجمها وطريقة عرضها ونوعية القضايا التى يعبر عنها الفنان ويمكن القول أن الفن المعاصر يعتمد على التوظيف الأمثل للإمكانيات المتقدمة ، ويعد التراث الشعبي مصدراً خصباً لإبداع في ظل تحقيق ما الجوانب الابداعية للفن المعاصر لذا وجب الربط بين التراث والفن المعاصر لصياغة اعمال من التراث لتحافظ علي الهوية في ظل المعاصة.

المحور الثالث: مداخل لإستلهام التراث في صياغة المشغولات المعدنية:

- التجريب كعملية إبداعية تجمع بين الإسلوب والتقنيات والتراث .
- التكنولوجيا وأثرها في تصميم وصياغة المشغولات المعدنية.
- فهم المحتوي الفكري والفلسفي للتراث لإستلهام صياغات معدنية معاصرة.

١ – التجريب كعملية إبداعية تجمع بين الإسلوب والتقنيات والتراث .

عملية التجريب من العمليات المؤثرة في الفن بصفة عامة وقد ظهر التجريب مع ظهور فنون الحداثة وما بعد الحداثة وتوجة أنظار العالم إلي ضرورة التجرريب في الخامات والوليف بين الخامات وبعضها والمزاوجة بين الخامات والتقنيات مما دفع مصممي أشغال المعادن لضرورة الربط بين الخامات المعدنية والغير معدنية فيما يتناسب وطبيعة الخامة ولكي ينتج بذلك صياغات تشكيلية بصورة معاصرة.

٢ – التكنولوجيا وأثرها في تصميم وصياغة المشغولات المعدنية.

وتطوت الميكنة والأدوات التكنولوجية التي دفعت بالمجتمع إلي مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي وتوفير الوقت والجهد وتأثرت بذلك مجالات الفنون وخاصة أشغال المعادن فظهرت أعمال فنية يغلب عليها الطابع التكنولوجي وإهمال دور الفنان مما دفع الفنان إلي محاولة الربط بين فكر الفنان والتكنولوجيا فيما يخدم العملية الفنية ولا يطغي علي طابع الفنان بل في محاولة تذليل التكنولوجيا لمساعدة الفنان في مواجهة الصعاب و إخراج عمل فني تقني بصورة معاصرة,

٣ – فهم المحتوي الفكري والفلسفي للتراث لإستلهام صياغات معدنية معاصرة.

إن دراسة وتحليل المحتوى الفكرى والفلسفى للتراث يؤدى إلى تفهم الفكرة والمضمون الذى أدى إلى ظيور هذا النوع من الفن ، التراث هو نتاج تفاعل الإنسان مع بيئته بفكر وعقيدة المجتمع، ويشتمل على

العادات والتقاليد والقيم وأساليب الحياة السياسية والإجتماعية والإقتصادية لمجتمع ما فى زمان ومكان محدد ولذلك يحتوى على كثير من الأفكار والمفاهيم والأساطير التى تؤثر على ظيور أشكال فنية أو إنجازات عظيمة خلفتها لنا الحضارة على مر العصور فلذلك لابد من فهم المحتوى الفكرى والفلسفى الذى اثر على إنتاج تلك الفنون و ظهورها وتطورها فى الحضارات المختلفة .

المحور الرابع : مختارات من أعمال المشغولات المعدنية لفنانين مستلهمة من التراث.

ولقد تاثر العديد من الفنانين في مجال أشغال المعادن بالتراث وظهر ذلك في العديد من أعمالهم مما يثري العملية الفنية بصفة عامة والمشغولات المعدنية بصفة خاصة وسنعرض بعص الاعمال المعدنية التي أستلهمت موضوعاتها من التراث الشعبي ومنها:

عمل رقم (١) شكل قم (١)

شكل (١)[١]

الفنان محمد محمود السيد رزق ، حاملات الجرار، نحاس مطروق ،١٧٤ سم x ٧٤ سم ،١٩٧٤م ، القاهرة

نقلاًعن: قطاع الفنون التشكيلية https://www.fineart.gov.eg

العمل جدارية من النحاس الأحمر المطروق منفذ بإسلوب الطرق علي النحاس شكل علية تصميم أفقي لمجموعة من الفتايات مستلهم من التراث الشعبي ، والفتايات يحملن الجرار وعددهم ست وجوه لفتيات في رؤية تشكيلية بليغة في هيئة تصميمية مجردة تجمع ما بين التلخيص والطابع الزخرفي الذي أتسمت فنون التراث الشعبي حيث يتوسط العمل وجة لفتاة تضع الوشاح وترتدي (البرقع) وهو ما يغطي الفم والأنف ويعبر عن التمسك بالتراث والأصالة وهي نظرة للأمام حاملة فوق رأسها الجرة في هيئة هندسية مجردة متمثلة في دائرة هندسية في وضع الثبات والي يمينها تحليل أخر لوجه فتاة أصغر في الحجم

(١) https://www.fineart.gov.e

مما يحقق التنوع في الحجم فتبدو أصغر حجماً من البطل الذي يتصدر واجة العمل وعلي رأسها تحليل زخرفي للجرة وكأنها زخرفة نباتية نبتت من النيل ، وإلي يسار العمل تظهر أربعة وجوه أخري بدون تفاصيل لفتيات ويظهر علي رؤسهم الجرار في وضعية زخرفية مجردة تبدو وقد إمتزجت بوشاح كل واحدة منهم دليل علي الأصالة وبالتدقيق فالعمل تبدوا الزينة الشعبية التي يرتدينها في هيئة الحلق المخرطة من الرموز الفنية الشعبية ،والذي تميز به التراث الشعبي المصري ، وبالأسفل تحليل تجريدي لمياه النيل في هيئة تصميمية مبسطة ، والعمل من الناحية التصميمية يحقق الإتزان في توزيع عناصره علي الرغم من تباين حجومه فتوزيع الكتل جاء بطريقة تحقق الشعور بالإتزان الإيهامي للعمل.

عمل رقم (٢) شكل قم (٢)

شكل (٢)[١]

الفنان مصطفي الرزاز، خامة برونز ، مقاس ٤٥ سم ، الخيل ، القاهرة

نقلاًعن: قطاع الفنون التشكيلية https://www.fineart.gov.eg

العمل يمثل تشكيل نحتي مجسم من خامة البرونز بعنوان (شخبطة خيل) ، والعمل مستوحي من الموز التراثية الشعبية وهو تحليل لراس حصان يتمثل في هيئة رأس حصان بدون جزع مثبت علي عمود من نفس الخامة أشبه بقدم الحصان ولا تبدو الهيئة التفصلية للوجه حيث يتكون الوجه من علاقات خطية

(١) https://www.fineart.gov.eg

في تجاهات مختلفة تتباين في السمك والأطول أشبة إلي حد كبير (الشخبطة) لذا أطلق علي العمل هذا الإسم

والعمل يتسم بالتلقائية في بنية العلاقات الخطية المنفذ بها العمل والتي تكسب العمل قيم تعبيرية وجمالية ناتجة من تلك الخطوط الفطرية ولقد تأثر الفنان بالناحية الفكرية والفلسفية للتراث الشعبي حينما أستلهم عملة من رموز التراث في محاولة للربط بين التراث والمعاصرة.

عمل رقم (٣) شكل قم (٣)

شكل (٣)[١]

فرحان أبو السعود فرحان ، خامة نحاس احمر وأصفر ، مقاس ٤٥ سم في ٣٠سم ، الفارس ، ٢٠١٦م ، القاهرة

نقلاًعن: رسالة ماجستير بعنوان "صياغات معدنية مبتكرة مستلهمة من دلالات البطولة في التراث الشعبي" ، كلية النربية النوعية ، جامعة أسيوط ،٢٠١٦م

العمل عبارة عن تشكيل مجسم من الأحمر مستلهم من الدلالات الرمزية الشعبية في التراث في هيئة معاصرة ، ومنفذ بالطرق والحفر بالأحماض وتم معالجة سطوحة بتقنية الملامس ، ويتكون العمل مجسم

(١) فرحان أبو السعود فرحان : "صياغات معدنية مبتكرة مستلهمة من دلالات البطولة في التراث الشعبي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بكلية النربية النوعية ، جامعة أسيوط ،٢٠١٦م

هندسي في هيئة متوازي مستطيلات تتوسطة من الداخل بوابة يقف أمامها رمز من موز التراث الشعبي وهو الفارس ممشوق الجسد في وضع الحركة مرتدياً فوق رأسة خوذه وممسك بيدة رمح درع ، ومن الناحية التصميمية تتنوع الخطوط المكونة للعمل ما بين الأفقية والرأسية التي توحي بالصرحية والشموخ ، وتنوع الظلال ما بين الغامق والفاتح الناتجة من البارز والغائر يؤكد الجانب التعبيري والمدلول الرمزي ، والعمل يجسد مدخلاً لتحقيق الربط بين التراث والمعاصرة في المشغولة المعدنية.

عمل رقم (٤) شكل قم (٤)

شكل (٤)[١]

الفنان السيد عبده سليم ، طرق علي النحاس ، ١٩٩٢م ، القاهرة.

نقلاًعن: قطاع الفنون التشكيلية https://www.fineart.gov.eg

العمل يمثل معلقة معدنية من النحاس الأحمر ، نفذت بتقنية الطرق علي النحاس (الدفع من الخلف) وتتكون الوحدة التصميمية للعمل من ثلاث عناصر (النخلة والتفاحة حيوان) والعمل مسوحي من عناصر الفن الشعبي (الفولكلور) وجد به عناصر من التراث الشعبي التحليل الزخرفي للنخلة والبلح وكذلك إهمال النسب والعفوية التي تميز به الفنان الشعبي وتكرار وحدة زخرفية أشبة بالزخارف النباتية

(١) https://www.fineart.gov.eg

وموضوع العمل أشبة بالرسوم السريالية التي تتضح في المبالغة في أحجام العناصر فتبدوا كأنها غير واقعية والصفة الغالبة علي العناصر أنها تظهر خاصية المبالغة في عدم التناسب بين الأجزاء المكونة للشكل الواحد في الرسم ، أو بين أكثر من شكل ، حيث تعطي أهميته خاصة لجزء معين دون الأخر، أو لشكل ما تفوق ما يعطيه للأجزاء أو الأشكال الأخرى بتكبيره أو بإطالته ، تأكيداً لأهميته في المواقف الذي يعبر عنه.

عمل رقم (٥) شكل قم (٥)

شكل (٥)[١]

الفنان أحمد عبد الفتاح محمد سطوحى ، تشكيل بالسلك علي صاج ، القاهرة.

نقلاًعن: قطاع الفنون التشكيليةhttps://www.fineart.gov.eg

المشغولة تمثل معلقة حائطية من خامة الصاج والنحاس ومنفذه بإسلوب النشر والتفريغ وقد عولجت سطوحها بإسلوب زخرفي من السلك النحاس الأحمر المنفذ بتقنية الجدل في صياغة تجمع بين الهيئة الرمزية والتعبيرية للرموز والدلالات الآدمية والحيوانية المسوحاة من الرموز الشعبية التراثية.

ويظهر العمل في بنية تصميمية لعمل يتكون من تحليل مجرد لحصان وعلية رجل في صورة تلخيصية ، والعمل يمثل مداخل لإستلهام الرموز الشكلية والهندسية والتعبير عنها برؤية مستحدثة وفق معالجات تقنية متنوعة ما بين التشكيل بالإضافة والمعالجة بالبارز والغائر من خلل الش ا رئح والأسلك المعدنية المثبته علي سطح المشغولة بإسلوب الجدل ، والعمل أشبه برسوم الكهوف لما فية من تلقائية وبساطة وإهمال التفاصيل وإهمال النسب ، والعمل يجسد محاولة للربط بين الرموز التراثية ومحاولة الربط بينها وبين الفنون المعاصرة من خلال التجريب والتنوع في التقنيات وإستثمار الخامة.

(١) https://www.fineart.gov.eg

نتائج البحث:

- إن التراث كمدخل لتحقيق الهوية الذاتية إستوعب أساليب متعددة ويمكن أن ينشق عنها حلول تصميمية وجمالية جديدة .
- إن محاولات التجديد في التراث لها جذور تاريخية ونجدها في الفنون والحضارات المتعاقبة علي مر العصور.
- إرتبط التراث الشعبي بالرمز المعنوي الذي يرمز للخير والعمل ويظهر في صورة الطيور المعبرة عن الخير والسلام والنباتات وسعف النخيل المعبرة عن الميلاد.
- إرتبط التراث بالبعد الخيالي في الأساطير وأصبحت الشخصيات البطولية في التراث سيراً للخوارق والجان وفي ضوء ذلك ومع وجود الفنون المعاصرة أتخذ البطل صوراً وأشكالاً جديدة كسوبر مان والرجل العنكبوت ومصاصي الدماء وغيرهم .
- التراث الشعبي مجالاً خصباً للإستلهام مما يجعلة مجوراً لإسنباط مداخل تجريبية يمكن الإستناد إليها لإثراء المشغولة المعدنية.
- ان محاولات التجديد فى التراث لها جزور تاريخية ونجدها فى الفنون والحضارات المتعاقبة علي مر العصور.
- التراث كمدخل لتحقيق الهوية الذاتية إستوعب أساليب متعددة ويمكن أن ينبثق عنها حلول جمالية جديدة لم نصل اليها بعد عن طريق مذيد من التجريب,
- إتجه العديد من فناني المشغولات المعدنية إلي النقل من التراث والإستلهام منه بإعتباره مصدراً خصباً للإبداع ويحافظ علي الأصاله.
- عكست الصياغات المعدنية المعاصرة شخصية مصميميها الفنية والتي يمكن إدراك ملامحها بالنسبة للفنان في إثاره الفنية التي تعكس حالتة النفسية والجسمية والعقلية.
- إتجه العديد من فناني الحلي والمشغولات المعدنية إلي المعالجات التلخيصية والتجريدية وتناول الخامات الغير معدنية كمصدر للتوليف والمزاوجة بين الخامات لطرح رؤي مستحدثة تثري العملية الفنية.
- تأثر العديد من الفنانين بالفنون المعاصرة كمصدر للتعبير عن أفكارهم وترجمتها في صورة تناسب العصر الحديث ومتطلباتة.
- أتجه العديد من مصممي المشغولات المعدنية إلي التكنولوجيا في إنتاج المشغولات المعدنية لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في الفن مما يوفر الوقت والجهد.

المراجع :

أولاً : الكتب والمجلات :

(١) جان بيير فاريني : "**عولمة الثقافة** "، ترجمة عبد الجليل الأزدي ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ٢٠٠٣ م .

(٢) عبد الحميد يونس : " **التراث الشعبي** " ، سلسله كتابك ، العدد ٩١ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٩ م.

(٣) فاروق خورشيد : " **الموروث الشعبى** " ، دار الشروق ، الطبعه الاولى ، القاهره ، ١٩٩٢م.

(٤) فوزى العنتيل : " **الفولكلور ما هو**" ، الهيئه العامه لقصور الثقافه ، القاهره ، ١٩٩٩م (٧)

(٥)مختار السويفى : : " **التراث الشعبى فى المسرح المصرى الحديث** "، الدار المصريه اللبنانيه ، ، القاهره ، ١٩٩٣م .

(٦) محمد زينهم: " **التواصل الحضاري للفن الاسلامى** " ، القاهرة ، مطابع قليوب التجارية ،٢٠٠١م.

(٧) مدحت كاظم : "**مجلة الفنون الشعبية** " ، العدد ١٨، القاهره ، مارس ١٩٩٧م.

(٨) مارجريت روز : "**مابعد الحاثة تحليل نقدي**" ، الألف كتاب الثاني ، ترجمة أحمد الشامي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤م.

(٩) أسعد عرابي : "**تزاوج أنواع الفنون في نزعة ما بعد الحداثة**" ، جريدة الفنون ، الكويت ، ٢٠٠١م.

ثانياً : الرسائل العلمية:

(١)علياء ماهر محمد: "التناول الدرامى والتشكيلى للاسطوره والقصص الشعبى فى المسرح المصرى المعاصر" ، رساله ما جستير غير منشوره ، كلية الفنون الجميلة ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٩م.

(٢) يمنى على محمد ياسين : : إستحداث نسجيات مجمعة ومتحركة بالإستفاده من القصص الشعبى ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه التربية الفنية ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٧م .

(٣)جيهان حسني محمد المالكي : "السير الشعبية العربية كمصدر للرؤية التشكيلية لإثراء القيم التعبيية في المشغولات الفنية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٢م.

ثالثاً : المراجع الأجنبية:

(١) Read, herbert : Aconcse Hstory of modern patenting , London , ١٩٧٩

(٢) Contemporary art vs. modern art .

رابعاً : مواقع شبكات الإنترنت.

(١) https://www.fineart.gov.eg.

الملخص

مداخل لإثراء المشغولة المعدنية بين التراث والمعاصرة .

Entrances to enrich the metalwork between heritage and contemporary

يهدف البحث إلى الكشف عن المداخل الفنية والتقنية للمشغولة المعدنية والتي تحمل الدلالات الرمزية والتعبيرية المستلهمة من التراث الشعبى ورصد المتغيرات الجمالية والتشكيلية بها والوقوف على الدلالات الشكلية المتغيرة للوصول إلى صياغات معدنية بصورة معاصرة تعتمد على محاكاة فنون التراث ومعالجة مضمونها بإسلوب تشكيلى معاصر من خلال طرح تلك المداخل التجريبية بما يتناسب ومجال التربية الفنية ، ومن خلال تلك الدراسة طرح الباحث تطبيقات البحث مستلهماً من التراث الشعبي صياغات معدنية تعبر عن الأصالة ، ومعتمده على الجانب التشكيلى والتقنى وصولاً إلى حلول تشكيلية وجمالية من خلال التطبيقات العملية للبحث ، وتم إنتاج مشغولات معدنية قائمة علي الجمع بين الفكر التراثي والفكر المعاصر وأسفرت نتائج البحث عن:

١. التعرف علي الإمكانات التشكيلية للخامات المعدنية في إنتاج أعمال فنية تثري مجال أشغال المعادن.
٢. إنتاج أعمال معدنية تجمع بين الأصالة والمعاصرة.
٣. طرح مداخل تجريبية لإثراء المشغولة المعدنية بين التراث والمعاصرة.

Summary

The research aims to uncover the artistic and technical entrances of the metalwork that bears the symbolic and expressive connotations inspired by the popular heritage, monitoring the aesthetic and plastic variables in it, and standing on the changing formal connotations to reach metal formulas in a way inspired by contemporary arts based on simulating heritage arts and treating its content in a contemporary formative manner through Presenting these experimental approaches in line with the field of art education, and through that study the researcher presented research applications inspired by the folklore, metal formulations that express originality, and are based on the plastic and technical side, reaching plastic and aesthetic solutions through practical applications of research, and metal artifacts based on The combination of traditional and contemporary thought, and the results of the research resulted in :

١-Identify the plastic ores plastic potential in producing artworks that enrich the field of metalworking .

٢-Producing metalwork that combines originality and contemporary.

٣-Presenting experimental approaches to enriching the metalwork between heritage and contemporary.